



الحمد لله الغني المغني الكريم الفتاح ، الذي شرح صدور العلماء العاملين في المساء والصباح ، بسلوك المنهاج المستقيم وسنة الهايدي الأمين ، فنور بهم سبل الفلاح ، وألبيهم حل الولایة والكرامة والتعظيم ، وأسبل عليهم ألوية الصلاح . والصلة والسلام على من أشرقت

كواكب مجده وسعده في سماء الإسعاد ، وكان هادياً مهدياً إماماً لأئمة قبله الارشاد ، المحمود في السر والإعلان المسعد في كل زمان ومكان ، القائل : " العلماء ورثة الأنبياء " وعلى الله وأصحابه الذين بهم يقتدى في الأعمال ، ما أزهرت وتلألأ في سماء الصحائف ، ولاحظ أنوار نجوم الفضائل الفرات ، وأزهرت روضة اللطائف ، وفاحت أنوار نجوم المسائل والفوائد. أحمسه على نعمة التي لا نهاية

لحدتها ، وأشكره على منته التي تقصّر الألسن عن حصرها وعدها. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى إخوانه من النبيين ، وأل كل وسائل الصالحين ، وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

في كلمة إلقاعها الصوفي الخبيث الجفري ، تحدث بحديث من " المناكير "

تلوفاً لمن سمح له بأن يطا أرض بلد الأزهر منارة العلم ومحيط العلماء . ومن العجب أن يأتي مثل هذا " الطفيلي القبوري " ، الذي " يظهر التصوف ويبطن التشيع " ليحدثنا عن مناقب جند مصر ، وكأنه هو الوحيد في علمه وفهمه ، فلم يحضر غيره كي نسمع منه ، وكأن لا وجود للأزهر وعلمائه ، أو وزارة الأوقاف ومشايخها . ولكن الهوى والجهل بعقيدة أهل السنة والجماعة ، والأجندة الجديدة للإسلام التصوفى الذى يناسب بنى يهود ، وتغيير الهوية السنّية لأهل مصر ، ومحاربة التدين الصحيح والمنهج السلفي الصريح.

حديث الجند الغربي:

حدثنا محمد بن مسكين ، قال : أخبرنا عبد الله بن صالح ، قال : أخبرنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع عميرة بن عبد الله المعافري ، يقول : حدثني أبي ، أنه سمع ابن الحمق ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تكون فتنة أسلم الناس فيها أو قال : خير الناس فيها الجند الغربي ، قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر)

تخریج الحديث

أخرجه البزار في " المسند وابن عساكر في " تاريخ دمشق وقال البزار : " ولا نعلم رواه إلا عمرو بن الحمق وحده ، ولا له إلا هذا الطريق ". وهو ضعيف ؛ عميرة بن عبد الله المعافري هو وأبوه مجاهدان لا يعرفان.

أما هو، فقد أورده النهبي في الميزان" وقال: " مصرى لا يدرى من هو؟ . قال كاتب الليث: حدثنا أبو شريح " فساق الحديث. وأقره الافظ. وأما أبوه، فقد أغفلوه، ولم يترجموه، وذكر المزي وتبعة الحافظ في الرواية عن (عمرو بن الحمق) ؛ منسوباً إلى أبيه (عامر المعافري) . السلسلة الضعيفة والموضوعة للعلامة الألباني.

أحاديث صحيحة في أهل مصر

الحديث الأول:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ الْمَهْرَى قَالَ سَمِعْتُ أَيَا ذَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يَذَكَّرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنْ لَهُمْ ذَمَّةٌ وَرَحْمًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَّيْنَهُمَا فَأَخْرُجْهُمَا ». قَالَ فَمَرَرَ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ شَرَحِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَازَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَّيْنَهُمَا فَخَرَجَ مِنْهَا

الحديث الثاني:

حدَثَنِي زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَثَنَا أَبِي سَعِيدٍ حَرْمَلَةُ الْمَصْرِيُّ يَحْدَثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مَصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَخْسِنُوا إِلَيْ أَهْلِهَا فَإِنْ لَهُمْ ذَمَّةٌ وَرَحْمًا ». أَوْ قَالَ « ذَمَّةٌ وَصَهْرًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبَّيْنَهُمَا فَأَخْرُجْهُمَا ». قَالَ فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرَحِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَّيْنَهُمَا رَوَاهُ مَسْلِمٌ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ - بَابِ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِ مَصْرٍ

الحديث الثالث:

حَدَّثَنَا عَبْيُودُ بْنُ يَعْيَشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَبْيُودِ - قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنُ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيرٌ عَنْ سَهْلِ
بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْعَتِ الْعَرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمَنْعَتِ الشَّامُ مُدِيَهَا وَدِينَارَهَا
وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِرْدِبَهَا وَدِينَارَهَا وَعَدْثُمُ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْثُمُ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْثُمُ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ». شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمَهُ

رواوه سلم في كتاب الفتنة وأشرطة الساعة

انتهي

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأنصار

تاريخ النشر : 11/02/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأنصار

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com